للخبر الصحيح انا نحن معاشر الانبيا لا نورث ما تركناه فهو صدقة
واشار الناظم بما ذكره الى ان الله تعالى خص هذه الامة في التوراة
بخصائص لم يؤتها لغيرهم تكرمة لنبيهم وزيادة لشرفه منها
كما في حديث ابي نعيم ان موسى لما راى مدح هذه الامة في التوراة
قال يا رب اجعلني في الالواح امة هم الاخرون السابقون
فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد ثم كرر ذلك مع اوصاف اخر
وكرر جوابه كذلك قال يا رب فاجعلني من امة محمد فقال
يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي الاية فقال رضيت
يا رب وفي رواية انه سال ربه هل في الامم اكرم عليك من امتي
فبين ان فضل امة محمد على سائر الانبيا كفضله تعالى على جميع
خلقه ومنها ان احدا لا يدخل الجنة قبلهم ومنها الوضوء
على الكيفية المخصوصة والتيمم واباحة الغنايم وان كل الارض
تصح الصلاة فيها وجوز جعلها مسجدا الا محل مسجد الضرار
ومجموع الصلوات الخمس والتامين خلف الفاتحة كما صح به
الخبر والركوع لخبر به رواه البزار والطبراني ومن ثم
قال جمع مفسرون ان الصلاة من قبلنا لا ركوع فيها وفسروا
اركعوا بصلوا واركعي مع الراكعين بصلي مع المصلين وان
صفوفهم في الصلاة كصفوف الملايكة رواه مسلم والجمعة
رواه البخاري وساعة الاجابة يوما ورمضان عند الجمهور
والتشبيه في الاية لمطلق الصوم وخبر انه كتب علي من قبلنا
في سنده مجهول ونظر الله اليهم اوله وتزيين الجنة فيه

وخلوف

وخلوف افواههم اطيب من ريح المسك واستغفار الملا
لهم حتى يفطروا وعموم المغفرة لهم اخر ليلة فيه رواه
البيهقي بسند لا باس به بلفظ اعطيت امتي في شهر رمضان
خمسا لم يعطهن نبي قبلي الحديث واستغفار الحيتان لهم
حتى يفطروا رواه البزار والسحور وتعجيل الفطر رواه
الشيخان واباحة الطعم والجماع الى الفجر والاسترجاع
عند المصيبة قاله سعيد بن جبير ورفع اثقال التكليف
التي كانت على من قبلهم كخمسين صلاة حتى في الخطا وقطع
الاعضا الخاطية وموضع النجاسة وقتل النفس في التوبة
والمواخذة بالخطا والنسيان وما استكرهوا عليه كما صح
به الخبر وان الله لم يجعل عليهم في دينهم من حرج وان الاسلام
وصف خاص بهم عند جماعة لكن الذي اعتمده ابن الصلاح
وغيره خلافه وان شريعتهم اكمل من سايرالشرايع لان
نبيهم اكمل الانبيا وقد كان لموسى وشريعته من الجلال
الصرف ضد ما كان لعيسى وشريعته من كل وجه وشر
اعتدل فيها الامران فسلمت من شدة تلك ولين هذه
واعتدلت في جميع جزويا تها ومن ثم وهب الله لهم
من علمه وحلمه وجعلهم خير امة اخرجت للناس واعطاهم
مرتبة الشهادة على من سبقهم في القيامة واقامهم
مقام الانبيا في الشهادة عليهم وكمل لهم من المحاسن
ما فرقه في الامم كما كمل لنبيهم ما فرقه في الانبيا وكفاهم

يعتنا

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)